

# محاضرة بعنوان: ما لا يسع المسلم جهله - لفضيلة الشيخ د. محمد

## هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين. واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك الله الا الاولين والاخرين واسهده ان  
محمد ا عبد ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:03

عنوان هذه المحاضرة ما لا يسع المسلم جهله الاحكام الشرعية من حيث حكم العلم به منقسا الى قسمة قسم يسع المسلم جهله.

وهذا القسم منه بعض المندوبات والمستحبات التي يجب ان يعلمها طلاب العلم - 00:00:31

ينشروها بين الناس كصوم الاثنين والخميس وتلاوة القرآن والذكر ونحو ذلك من الاحكام المتعلقة بالتوافل والمندوبات والمستحبات

فلا عاش مسلم ولم يعلم شيئا من هذه المندوبات فانه يعذر بذلك عند الله عز وجل - 00:01:06

وقد دل على هذا الاصل حديث الاعراب لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن التوحيد والصلوة والصوم والزكاة والحج قال والذي

بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم - 00:01:38

افلح ان صدق. وفي رواية دخل الجنة ان صدق القسم الثاني يسع بعض المسلمين جهله ولا يسع الاخرين جهله وهذا القسم ينقسم من

شخص الى شخص وليس حديثنا ومحاضرتنا في هذا النوع - 00:02:06

فمثلا الذي يريد ان يتزوج يجب عليه ان يتعلم احكام الزواج والطلاق والذي لا يريد ان يتزوج لا يجب عليه ذلك فيسع العجب ما لا

يسع المتأهلا ومن هذا الباب او من هذا النوع - 00:02:32

من لا يملك مالا لكى يزكي فلا يجب عليه ان يعلم انصبة الزكاة لانه ليس بذى مال ولا بذى زرع ولا بذى نعم فلا يجب عليه واخر يملك

نعمما ويملك زرعا ويملك مالا فيجب عليه لا يسعه الجهل باحكام الزكاة يجي بعد - 00:02:56

سنوات يقول اعذروني يعني ما كنت اعلم كم يجب في نصاب الزكاة واطحأت لا يعذر ومعنى لا يعذر يعني يأثم القسم الثالث وهو

الذى يعنيهنا في هذه المحاضرة ما لا يسع المسلم جهله - 00:03:27

اي مسلم على وجه الارض كان مسلما مولودا بين ابويين مسلمين او مسلما جديدا ذكرا او انثى صغيرا او كبيرا يجب عليهم ان يعلموا

هذا هو القسم الذين تحدثوا عنه - 00:03:50

ما لا يسع المسلم جهله فلا يسع المسلم ان لا يعلم اركان الاسلام الخمس ولو من حيث الجملة في علم مباني الاسلام الخمس. كما قال

جبريل ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:04:12

وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فيجب على كل مسلم ان يعلم

اركان او مباني الاسلام الخمس وان هذا اصل الاسلام - 00:04:38

دعائم الاسلام ركائز الاسلام وان يعلم اركان الايمان السنت من حيث الجملة وهو الايمان بالله الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم

الآخر والايام بالقدر خيره وشره من حيث الجملة يعلم ان الايمان المقبول عند الله هو الايمان المبني على هذه الاعسس السنتة -

00:05:03

فاما اسلم انسان ما وقال له اؤمن بالملائكة لماذا؟ قال ما اعرف الملائكة فهذا الجهل لا يسعه ولا يعذر به. فيأثم يجب ان يتعلم معنى

الايام بالملائكة والمقدار الواجب في هذه الاركان الخمس - 00:05:41

وفي هذه الاصول السنت واركان السنت في الايمان مقدار جملي فيعرف معنى شهادة التوحيد. لا معبد حق الا الله ويجب عليه ان يكون عاملا بشروطها ولو لم يعلم عدها فهو يستيقن بمعنى لا معبد حق الا الله ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. فكل معبد - 00:06:05

والله من شجر او حجر او ولي او صالح او ملك او فانه باطل لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايات تعبدون فاعلم انه لا الله الا الله - 00:06:37

يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا المقدار يجب ان يعلمه لكن تفصيلات شروط التوحيد ليس من الفروض العينية. المهم ان يكون موجودا عنده اليقين والاخلاص والقبول والانقياد والحب والصدق والاعمال - 00:06:57

هذا هو المهم فاذا علم معنى هذه الشهادة يجب ان يعلم معنى شهادة الرسالة. اشهد ان محمدا رسول الله في علم ان محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي العربي العدناني مبعوث الى الناس كافة - 00:07:16

بل والى الجن الى الثقلين الانس والجن عربي معجمهم حتى قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني واحبر ان عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان سيبتبعه عليه الصلاة والسلام - 00:07:40

ولا ينظر ما الذي كتب في الانجيل او في التوراة فهذا القدر واجب لا يسع المسلم ان يجهله بعض المسلمين تسأل تقول من هو محمد الذي تشهد انه رسول الله لا يعرف - 00:08:04

هذا لا يسع جاله يأثم يجب ان يعلم انه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:08:20

ويعرف ان القدر الواجب من الصلوات خمس. في علم ركعتي الفجر واربعا الظهر واربعا العصر وثلاثا للمغرب واربع العشاء ويعلم كيفية الصلاة هذا القدر لا يعذر به احد يجب ان يعلم كيفية الصلاة المفروضة - 00:08:38

شروط الصلاة المفروضة الوضوء استقبال القبلة طارت المكان طهارة الثوب طهارة البدن يجب ان يعلم هذه الشروط ولو من لا من حيث العد وانما من حيث العمل من حيث العمل - 00:09:04

وان يعلم ما هي اركان الصلاة حتى تكون هذه الصلاة صحيحة لا من حيث العد وانما من حيث العمل ويعلم انه لابد من القيام في الصلاة مع القدرة ولا يعذر في ترك القيام الا مع العجز - 00:09:21

ولابد من الفاتحة ولابد من الركوع ومن الرفع منه ومن السجود ومن الرفع منه والى اخره هذا القدر لا يسع المسلم جهله ثم اذا جاء الى الزكاة يجب ان يعلم ان الزكاة فرض على من ملك النصاب - 00:09:38

ومن لا يملك النصاب فليس الزكاة في حقه فرض فحينئذ ينبغي عليه ان يعلم اول الانصبة فاول نصاب الذهب عشرون دينارا ذهبيا. وهو ما يساوي خمسة وثمانين جرام من جرامات عصرنا اليوم - 00:09:59

من ملك من المال ما يستطيع ان يشتري به خمسا خمسة وثمانين جراما من الذهب فقد ملك النصاب. فاذا حال عليها الحول وجب ان يخرج يجب ان يعلم اول الانصبة - 00:10:20

ومن الفضة مائتي درهم ومن نصاب الزروع اذا كان خمسة اوسق فما فوق ونصاب النعم اذا كان ابلا فكل خمسة ابل فيها شاة حينئذ يتعلم احكام الزكاة بعد ذلك اما الصوم فالقدر الواجب علي ان يعلم ان شهر رمضان يجب صومه على التعين - 00:10:37

لا على التخيير يجب شهر رمضان صومه على التعين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الا لمسافر او مريض فعدة من ايام اخر وان يتعلم كيفية الصوم بنية من الليل - 00:11:10

ثم امساك من النهار عن المفطرات هذا القدر واجب وان يعلم ان الحج فرض ركن من اركان الاسلام وهو الى البيت العتيق لا الى اي بيت اخر على وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:11:32

قبلة المسلمين الكعبة. وان هذا القدر لا يسع المسلم جهل. يجب ان يعلم ان الحج ركن من اركان الاسلام لكن اذا كان مستطاعا فاذا استطاع انتقل الى النوع الثاني وهو الفرض العيني يجب عليه الان ان - 00:11:52

علم كيفية حج ثم اذا انتقلنا الى اركان الايمان الستة التي لا يعذر المسلم بالجهل بها الايمان بالله ان يعرف معبوده بانه ليس كمثله شيء فكل ذات مشاهدة مرئية او متخيلة او قياسية فالله ليس - 00:12:13

كذلك فانه سبحانه ليس كمثله شيء اي ليس كذاته شيء وهو السميع البصير وفي اسمائه تبارك وتعالى هل تعلم له سمي يا؟ يجب على المسلم ان يعلم انه لا سمي له - 00:12:42

وان الله جل وعلا فوق كل شيء فاسماوه قد تكون مشابهته لاسماء المخلوقين في اللفظ فهو الملك والعبد قد يسمى نفسه ملكا وهو الرحيم والعبد قد يكون رحيمها وهو الغفور قال والعبد قد يغفر - 00:13:03

وهو سبحانه وتعالى قادر والعبد قد يقدر لكن ليس القدرة كالقدرة ولا القوة كالقوة ولا الملك كالملك ولا الحكم كالحكم ولا العفو كالعفو وهكذا هل تعلمونه سميلا لا اعلم له سبيلا - 00:13:26

وفي افعاله تبارك وتعالى ليس له كفر ولم يكن له كفوا احد ان تعلم انه جل وعلا ذو الجلال والاكرام انه سبحانه الخالق الباري المصور انه الغفور الغفار غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب - 00:13:44

تعرفه سبحانه بان تميزه عن الموجودات وتعلم انه سبحانه ليس كالملحوقات بصفاته الثبوتية وصفاته السلبية الله لا اله الا هو الحي القيوم اثباتا لا تأخذوا سنة ولا نوم نفيا محيط بكل شيء اثبات ولا يحيطون به علما نسي - 00:14:10

فاما اذا عرف هذا القدر فقد عرف القدر الواجب عليه. لا يعذر المسلم بجهالاته حتى اولادنا يجب ان نعلمهم هذه الاشياء ان الله الذي يستحق العبادة هو الرب الذي خلق - 00:14:41

الذي ملك الذي يرزق الذي يعطي ويمنع يعز ويذل سبحانه وتعالى واما مهما كان المخلوق من قدر او منزلة عند الله لا لا يستحق العبادة ولذلك لا نعبد عيسى ولا محمدا عليهما الصلاة والسلام - 00:15:00

ولا عزيزا ولا ولينا ولا هذا معنى الايمان بالله والايام بالملائكة لا يسع المسلم ان يجهل الايمان بالملائكة. في علم القدر الواجب عليه ان هناك خلق من خلق الله خلقهم الله جل وعلا من نور - 00:15:24

لا يعصون الله ويفعلون ما يؤمرؤن لا يفترون عن عبادتي يسبحون الليل والنهار لا يفترون وان هؤلاء الخلق عظيم الخلقة تصور ان جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي لحظة يصعد الى السماوات العليا ويخاطبه الرب تبارك وتعالى ثم - 00:15:49

انزل ولا يأخذ الا وقتا زمنيا يسيرا بالنسبة اليها ليس بشيء ذلك لانهم لا يقايسون لا في قوتهم ولا في قدرتهم يكفي ان تعلم ان الله خلقهم صمدا لا يأكلون - 00:16:15

لا يشربون ولا ينامون ولا ينعدون ما هذه الخلقة العظيمة لها ارواح نعم لها ارواح لهذوات؟ نعم لها ذوات بل لها اجنحة تؤمن بهذا القدر ومن علمنا اسمه على اليقين كجبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت - 00:16:34

ورقيق وعتيد وصفا او اسماء ومنكر ونكير نؤمن بذلك كله. وان لكل واحد منهم وظيفة سوى العبادة لا انتهى هذا القدر لا يسع المسلم جهله. يجب ان يؤمن به والايام بالكتب - 00:17:02

ان نعلم جمليا ان الله انزل كتابا لهداية البشرية حتى يعملا بها فلا يتعطل عن الوصول الى مأربهم الاخروية الى الجنات ولذلك قال جل وعلا فاما يأتينكم مني هدى - 00:17:20

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي وهذا الامر جملي ولكن اذا علمنا ان هناك كتاب بعينه مذكور في القرآن امنا به على الاسم الذي جاء بالتوراة والانجيل والزيور وصحف ابراهيم وصحف موسى ثم القرآن. وان هذه الكتب كلها فيها كلام الله عز وجل - 00:17:45

لكن الكتب السابقة غيرت وبذلت بسبب ان مسألة الحفظ كان موكولا الى البشر والبشر من شأنهم النسيان والغلط والانقطاع والنسيان فحصل في التوراة وفي الزيور زيادة ونقص وتغيير لا سيما مع الترجمة من اصل اللغة المنزلة بها الكتاب الى لغة اخرى فحصل تغيير وتغيير - 00:18:16

الا ترى الى تفسير مثلا من تفاسير المسلمين يكتب بالعربية ثم يترجم الى الانجليزية ثم نجد ان بين الترجمة الانجليزية لهذا التفسير والعربية بونا شاسعا. فكيف اذا كان هذه الترجمة لكلام الله عز وجل - 00:18:47

والخلق عاجزون عن ترجمة كلام الله. الا ترى ان المسلمين مع علمهم وعلو شأنهم في العلوم في التفسير وفي غير ذلك. كتبوا مئة التفاسير ومع ذلك هذه المئات من التفاسير بل انها قد جاوزت الالاف تفسيرا - [00:19:09](#)

كلها عاجزة عن ادراك تمام غور كلام الله عز وجل ولا زال العلماء يكتشفون ويفسرون ويبيتون فلا بد ان نؤمن ان الكتب المنزلة كلام الله لكن السابقة حرفت واما القرآن لا يسع المسلم ان يجهل ان القرآن محفوظ. لا يستطيع ان يغيره احد ولا ان يبدل. بل - [00:19:27](#)

لو فرضنا ان الامام اذا اخطأ حتى لو عن سهو سيرد عليه صبيان المسلمين ويصححون له خطأه فكيف اذا اخطأ عمدا فسيردون عليه لو ان مطبعة طبعت المصحف واطرأت في الطبع ستجد ان الله يهبي من يبيين ان هذه الطبعة فيها سقط - [00:19:55](#)

او فيها حرف مطموس او فيها كلمة غير ظاهرة وهذا مصدق قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:20:19](#)

ما لا يسع المسلم جهله في مسألة الايمان بالرسل ان نؤمن ان الله ارسل انباء ورسلا لهداية الخلق وان هؤلاء الانبياء والرسل ايدهم الله بتأييد من عنده بالآيات والبيانات والمعجزات - [00:20:37](#)

ونؤمن بمن علمنا اسمه نؤمن باسمه ونؤمن بمن علمنا ايته ونؤمن بآياته فنعلم ان الله ارسله ابراهيم عليه السلام فالقوه اهله في النار قومه في النار فجعل الله النار عليه بربا وسلاما - [00:20:59](#)

واراد قوم نوح اهلاكه فامر الله ببناء السفينة فانجاه من معه من المؤمنين واغرق الباقى وهكذا مع كلنبي وان اول الانبياء ادم عليه السلام واخر الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:21](#)

وان اول الرسل نوح عليه السلام. واخر الرسل محمد عليه افضل الصلاة وازكي التسليم هذا يجب ان نؤمن به هذا القدر ثم اذا علمنا على التفصيل من احوالهم وكراماتهم ومنتزاتهم ورتبهم وآياتهم نؤمن بذلك على التفصيل هذا يدخل في - [00:21:41](#)

اه المسائل المتعلقة بطلاب العلم والعلماء في مسألة الايمان باليوم الاخر امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. في مسألة الايمان باليوم الاخر لا يسع المسلم الا يعلم ما معنى الايمان باليوم الاخر؟ يجب عليه ان يعلم ان الايمان باليوم الاخر يبدأ من حين الغرفة عند قيام - [00:22:05](#)

الساعة الصغرى على العبد فان القيامة قيامتان قيامة عامة لكل الخلق انسهم وجنיהם ولمؤاخthem وهذا في اخر الزمان. وقيامة خاصة لكل واحد منا اذا حضر اجل فيبدأ الايمان باليوم الاخر من هنا - [00:22:33](#)

ثم ننتقل الى عالم البرزخ عذاب القبر ونعيمه على الروح والبدن كيف لا والسؤال منكر ونكير عن من ربك؟ من دينك؟ من نبيك امتحان مقابلة ربما انت نجحت في هذه الدنيا - [00:22:57](#)

لكن هناك هذه الامتحان للمقابلة يهئوك للجنة ان شاء الله تعالى او يهئوه للنار اعاذنا الله واياكم من ذلك. ورفض قبول عمله. نسأل الله السلامة والعافية ثم يقال للمؤمن نم نومة العروس - [00:23:18](#)

فينام الله اعلم كم الالاف من السنين كادم ونوح عليهما السلام وغيرهم من الانبياء والمرسلين والصالحين والصديقين ماتوا من زمان لكن اذا قامت القيامة يقولون لبنتنا يوما او بعضا - [00:23:36](#)

نؤمن بهذا القدر الايمان بما يكون بعد الموت من عذاب القبر ونعيم وفتنة القبر هذا داخل في الايمان باليوم الاخر لا يسع احدا الجهل لا يسع احد الجهل به الامر الثاني يدخل في الايمان باليوم الاخر اشرط الساعة الصغرى والكبرى - [00:23:57](#)

من حيث العموم نؤمن بأن هناك اشرط للساعة الصغرى وشرط بالساعة الكبرى. هذا القدر هو الذي لا يسع المسلم جهله واما بالتفصيل ما هي اشرط الساعة الصغرى؟ ما هي اشرط الساعة الكبرى؟ ما هي الاشرط التي وقعت وانقضت؟ ما هي الاشرط التي وقعت؟ وهي مستمرة ما هي - [00:24:20](#)

الاشرات التي لم تقع بعد هذا ليس فرضا عينيا وانما هو على طلاب العلم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ذاك الصحابي متى الساعة؟ قال اعدد ستة بين يدي الساعة. طيب ما اخبر كل الناس بهذا الكلام - [00:24:43](#)

بل بعض الصحابة ويدخل بالايمان باليوم الاخر ما يكون يوم ما يكون يوم القيامة من نصف الجبال وكسب السماء وتحول البحار الى

النار. و الى اخره. كل ما ذكره الله في سور القرآن مثل هود - 00:25:02

ومثل النبأ والمرسلات والنبا والنمازات والانفطار والانشقاق نؤمن بهذا كله وما يكون من البحث بعث الاجساد والارواح لا يسع المسلم ان يجهل هذا المعنى بل لا بد ان يستيقنه ان الله يبعث اجسادنا هذه - 00:25:27

التي اطعنا الله بها او عصينا الله بها لماذا؟ لانه حكيم لا يمكن ان يعطيك جسما جديدا ما عملت به طاعة فيثيب الجسم الجديد. ولا ان يعطيك جسما جديدا ما عصيت الله - 00:25:52

ابي فيعذب الجسر الجديد يعطيك نفس ذرات جسمك التي عصيت الله بها نفسه حكيم عليم جل في علاه بالبعث بعد الموت نؤمن ولهذا جاء في بعض روایات حديث عمر قال وبالبعث بعد الموت بدل كلمة وبالایمان باليوم الآخر والایمان - 00:26:06

قدر وهذا الركن السادس ويجب على المسلم ان يعلم علم اليقين ان الله علم الاشياء ويعلمها قبل وقوعها وكتب ذلك وفق علمه الازلي تبارك وتعالى وانه سبحانه يشاء ان يكون هذا الامر لو لم يشأ ما كان - 00:26:27

وانه سبحانه هو الذي خلقنا وخلق افعالنا هذا من الایمان بالقدر الجملي الذي يجب على الكل مسلم ان يعلمه ثم ننتقل الى قضايا اخرى مما لا يسع المسلم جهله ان - 00:26:52

يعلم كل مسلم ان مصدر الدين الكتاب والسنة مصدر الدين الذي منه نستمد الدين ونعرف الدين كتاب الله المنزل انا اوحبنا اليك كما احبنا الى نوح والنبين من بعد والله عز وجل امرنا ان نطيع وان نطيع رسوله. طاعة الله يكون بامتثال كلامه المنزل في القرآن

وطاعة الرسول - 00:27:09

صلى الله عليه وسلم انما يكون بامتثال كلامه المحفوظ في الصدور وفي السطور في احاديث السنة وهذا الامر لا بد من الایمان به لا يسع المسلم ان يجهل. يقول والله ما ادرى من اين اخذ الدين من عقلي ولا من عاداتي ولا من تقاليدنا ولا من اعرافنا ولا من قوانين - 00:27:39

انك يجب على المسلم ان يعلم ان مصدر الدين كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من حيث الجملة يعلم هذا المعنى وبفهم سلف هذه الامة كيف فهم القرآن؟ كيف فهموا السنة؟ ننظر اليهم. هذا المعنى لا يسع احدا ان يجهله - 00:28:00

ومما لا يسع المسلم ان يجهله ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مات حتى ربي جيلا عظيما فتح الله بهم القلوب البلدان وشرح الله بهم الصدور الم امسار - 00:28:23

حتى دخل الشرق والغرب في دين الله عز هذا القدر لابد ان نؤمن به هناك اناس قاموا بنشر هذا الدين هم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وان هؤلاء هم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:45

كما قال الله في القرآن في وصف النبي عليه الصلاة والسلام ويعملهم الكتابة والحكمة كتاب يعني القرآن والحكمة يعني السنة ويعملهم الكتاب والحكمة ويزكيهم اذا له وظيفتان التعليم هذا اللي احنا نسميه في عرفنا اليوم وزارة المعارف - 00:29:07

والتزكية هذا اللي هنا نسميه في عرفنا اليوم وزارة التربية فلا بد من التعليم من العلم والتزكية. وقد قام النبي عليه ونشهد بذلك نشهد بهذا المعنى ومما لا يسع المسلم جالا يعلم انه لا شريعة بعد الاسلام - 00:29:30

وان هذا الدين المنزل خاتمة الرسالة لقول الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبىين او وخاتم النبىين على فما دام انه زينتهم فقد كمل الدار - 00:29:51

وما دام انه اخرهم فلا نبى بعده وقد جاء هذا منصوصا في احاديث كثيرة متواترة منها قوله عليه الصلاة والسلام لا نبى بعدى وهذا الامر لا بد ان ان يؤمن به الانسان عينيا - 00:30:15

لا يسع المسلم ان يجهل هذا المعنى فلا يمكن لاحد ان ينسخ الجهاد يقول ما في جهاد ابدا. الجهاد منسوخ مثل ما فعل الغلام احمد القاضياني في القارة الهندية وزعم ان الجهاد ليس من شريعة - 00:30:34

محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وان قال عليه الصلاة الجهاد ماض الى قيام الساعة لا يمكن لاحد ان ينسخه ولا تنقطع الهجرة ما دام الجهاد - 00:30:52

هذا المعنى لا يسع احد ان يجهله بل لا بد ان يعلم ولابد للمسلم ان يعلم انه لن تدخل نفس منفوسة الجنة ما لم تكن موحدة لا يدخله احد الجنة - [00:31:12](#)

الا الموحدون نعم يخلق الله خلقا ليملأ الجنة كما وعد. لكنهم موحدون اما ان يدخل المشركين الجنة والكافرين الجنة فهذا من المستحيل الذي ذكره الله في القرآن فقال لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط - [00:31:34](#)

الجمل ما يمكن انه يدخل في تقب الابرة ما يمكن عقلا يسمى المستحيل العقلي فالله عز وجل ربط الحكم بالمستحيل العقلي فالكافر لا يدخلون الجنة ابدا نعم قد يعذر بعضهم قد يكون بعضهم معدور الى هذه مسألة ثانية. لكن لابد للمسلم ان يعلم ان - [00:32:01](#) انه لا احد يدخل الجنة الا الموحد ولابد ان يعلم المسلم انه لا يخلد موحد لا يخلد موحد في النار ابدا ولو مكث اعداد رمل عالج كما قال عمر رضي الله عنه - [00:32:26](#)

لو مر على الناس مسل اعداد رمل عالج لكان لهم يوم تصطرك ابواب جهنم فلا تجد فيها احدا اي من الموحدين وان مكثوا امادا وابادا لكنهم سيخرجون لأن الله جل وعلا لا يجعل اهل نكرته كاهم معرفته - [00:32:46](#)

وان كانوا عصاة او مذنبون ولا يسع المسلم ان يجهل لماذا خلقه الله ويعلم ان الله خلقه لوظيفة وان كثت في الدنيا انت ما تعرف ايش راح تتوظف تروح هي تروح هناك لكن انت وظيفتك عند الله مقررة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:33:10](#)

ولا يسع المسلم ان يجهل اين المصير في علم ان المصير في الاخرة الى دارين لا ثالث لهما الى الجنات. جنات الخلد. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الفردوس الاعلى ووالدينا ومشايخنا وتلامذتنا وذويينا - [00:33:33](#) او الى النيران عيادة بالله ولا يسع المسلم ان يجهل ان الجنة والنار ابدية لابد ان يستيقظ المسلم وان يعلم ان الجنة دار الخلود وان النار دار الخلود وقد ذكر الله جل وعلا الخلود في الجنة في اكثرب من تسع ايات. وكذلك ذكر الخلود في النار في اكثرب من - [00:33:56](#) اربعة ايات خالدين فيها ابدا فهذا القدر لا يسع احد الجهل به واما لا يسع احد الجهل به ان يعلم الانسان انه ما من احد الا والذى يقضى به ويحكم عليه ويخاطبه - [00:34:25](#)

يوم القيمة هو الله عز وجل ما منكم من احد الا ويكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فهو يخاطبك بلغة تفهمها مهما كانت لغتك ويخاطبك بكلام تسمعه لا تحتاج الى من يوصل لك الكلام - [00:34:47](#)

ويجب على المسلم ان يعلم ان من دخل الجنة سينظر الى الله جل وعلا. لا يسع المسلم ان يجهل هذا المعنى فان جهله بعض اهل البدع فذاك بسبب غفلتهم وهم اثمون في ذلك - [00:35:10](#)

وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة للذين احسنوا الحسنة وزيادة قال النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى وجه الله كما عند مسلم وابي داود وغيره نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم في غير ظراء مظرة ولا فتنة مظلة نكتفي بهذا - [00:35:28](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم العلم والعمل وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. بارك الله فيك. اذا احده عنده سؤال نجاوب عليه. باقي عشر دقائق - [00:35:53](#)

الذى لا يستطيع ان يصلى قائما ويصلى على الكرسي لا يجب عليه ان يتعلم كيف يصلى على الكرسي لان بعض الناس اذا صار ما يقدر يقوم يصلى على الكرسي. شلون يصلى؟ مثل ما يبي. وهذا غلط - [00:36:13](#)

يجب على المسلم ان يتعلم اذا صار معدورا كيف يصلى؟ كيف يسجد كيف يركع كيف يشير يتعلم هذه الاحكام على التفصيل اذا احتاج فاذا كان لا يستطيع القيام فهو معدور الجلوس على الكرسي لكن يتعلم كيفية الصلاة على الكرسي - [00:36:40](#)

نعم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:37:07](#)